

وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عَرْتَةَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ<sup>2</sup>. هَذِهِ مَوَالِيُّدْ يَعْقُوبَ، يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنَ سَيْعَ شَرَّةَ سَنَةً كَانَ يَزْعَمُ أَنَّهُ أَخَوَتِهِ الْغَنَمْ وَهُوَ غُلَامٌ عَنْ يَبْنِي بَلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتِي أَبِيهِ. وَأَنَّ يُوسُفَ يَنْمِيَتْهُمْ الرَّدِيَّةَ إِلَى أَيْمَهُمْ.<sup>3</sup> وَأَمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَخْبَرَ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ بَنِيهِ لَا إِنَّمَا يَسْجُونُهُ، قَصَّصَ لَهُ قَمِيسًا مُلْوَنًا.<sup>4</sup> فَلَمَّا رَأَى إِخْوَتَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَحَدَهُ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ أَعْصُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ بِسَلَامٍ. وَحَلَّمَ يُوسُفُ حُلْمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَتَهُ، فَأَرَادُوا أَيْضًا بِعْصَانَ لَهُ.<sup>5</sup> فَقَالَ لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَّمْتُ. فَهَا تَحْنُ خَازِمُونَ لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَّمْتُ. فَهَا تَحْنُ خَازِمُونَ حُرَّمًا<sup>6</sup> فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا حُرْمَتِي قَامَتْ وَاتَّصَبَتْ، فَأَخْتَاطَتْ حُرَّمَكُمْ وَسَخَدَتْ لِحُرْمَتِي.<sup>7</sup> فَقَالَ لَهُ إِخْوَنُهُ، أَعْلَمُكَ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسْلَطُ عَلَيْنَا سَلْطًا. وَأَرَادُوا أَيْضًا بِعْصَانَ لَهُ مِنْ أَجْلِ أَخْلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.<sup>8</sup> ثُمَّ حَلَّمَ أَيْضًا حُلْمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ. فَقَالَ، إِنِّي قَدْ حَلَّمْتُ حُلْمًا أَيْضًا، وَإِذَا السَّمَقْسُ وَالقَمْرُ وَاحِدَ عَشَرَ كَوْكِبًا سَاجِدَةً لِي.<sup>9</sup> وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ، فَأَتَاهُمْ أُبُوهُ وَقَالَ لَهُ، مَا هَذَا الْحَلْمُ الَّذِي حَلَّمْتُ. هُلْ تَأْتِي أَنَا وَأَمْلَأُ وَإِخْوَنِكَ لِيَسْجُدَ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ. فَخَسَدَهُ إِخْوَنُهُ، وَأَمَّا أُبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.<sup>10</sup> وَمَصَّى إِخْوَهُ لِيَرْعَوْا عَنْهُ أَبِيهِمْ عَنْدَ شَكِيمَ.<sup>11</sup> فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، الْيَسِّ إِخْوَكَ يَزْعَونَ عِنْدَ شَكِيمَ، مَا دَرَأْتُكَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُ، هَنَّدَا.<sup>12</sup> فَقَالَ لَهُ، ادْهَبِ الْنَّظُرَ سَلَامَةً إِلَيْكَ وَسَلَامَةً الْغَنَمِ وَرَدَّ لِي حَبِرًا. فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءَ حَبِرُونَ قَائِمًا إِلَى شَكِيمَ.<sup>13</sup> فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ ضَالٌ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ، مَا دَرَأْتُكَ<sup>14</sup> فَقَالَ، أَنَا طَالِبٌ إِلَيْكِي. أَخْبَرَنِي أَنِّي يَزْعَونَ<sup>15</sup> قَرَاءَ إِخْوَهِي وَجَدَهُمْ فِي دُوَنَانَ.<sup>16</sup> فَلَمَّا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَبَلَمَا اقْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، اخْتَالُوا لَهُ لِيُمْبِيُوهُ.<sup>17</sup> فَقَالَ بِعَصْفُهُمْ لِعَصِّنُهُمْ، هُوَدَا هَذَا صَاحِبُ الْأَخْلَامِ قَادِمٌ. فَلَمَّا هَلَّ غَنْتَلَةُ<sup>18</sup> وَنَطَرَحَةُ فِي إِحدَى الْأَيَّارِ وَقَعُولُ، وَخِشْ رَدِيءُ أَكْلَهُ.<sup>19</sup> فَنَرَى مَا دَرَأَ تَكُونُ أَخْلَامَهُ.<sup>20</sup> فَسَمِعَ رَأْوَيْنَ وَأَنْقَدَهُ مِنْ أَدْبِيَهُمْ، وَقَالَ، لَا تَقْتَلَهُ، وَقَالَ لَهُمْ رَأْوَيْنَ، لَا تَسْفِكُوا دَمَّا. إِطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبَنْرَةِ الَّتِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا إِلَيْهِ يَدًا لِكَيْ يُنْقِدَهُ مِنْ أَدْبِيَهُمْ لِيَرَدَّهُ إِلَى أَبِيهِ.<sup>21</sup> فَكَانَ لَمَّا جَاءَ يُوسُفَ إِلَى إِخْوَتِهِ أَسْهُمْ حَلَّعُوا عَنْهُ قَمِيسَهُ الْمَلَوَنَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَأَخْدُوهُ وَطَرَحُوهُ فِي الْبَسْرِ.<sup>22</sup> وَأَمَّا

وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ عَرَبَةَ أَيْهَهُ فِي أَرْضِ  
كَعَانَ.<sup>2</sup> هَذِهِ مَوَالِدُ يَعْقُوبَ، يُوسُفُ إِذْ كَانَ أَبْنَ سَيْنَ  
عَشَرَةَ سَنَةً كَانَ يَرْجِعُ إِلَى أَخْوَتِهِ الْقَمَّ وَهُوَ غَلَامٌ عِنْدَ  
بَنِي بَلْهَةَ وَبَنِي زِلْقَةَ امْرَأَتِي أَيْهَهُ. وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمْ  
الرَّدِيَّةَ إِلَى أَيْهَهُمْ.<sup>3</sup> وَآمَّا إِسْرَائِيلُ فَأَخْبَتْ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ  
سَائِرِ بَنِيهِ لَأَنَّهُ أَبْنُ سَيْنُوكَوْتِهِ، قَصْنَعَ لَهُ قَمِيسًا  
مُلْوَّنًا.<sup>4</sup> قَلَّمَا رَأَى إِخْوَهُ أَنَّ أَبَاهُمْ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ  
إِخْوَتِهِ أَبْغَضُوهُ، وَلَمْ يَسْتَطِعُوا أَنْ يَكْلُمُوهُ بِسَلَامٍ.<sup>5</sup> وَحَلَّمَ  
يُوسُفُ كُلُّمًا وَأَخْبَرَ إِخْوَهُ، فَأَرْدَادُوا أَيْضًا بُعْضًا لَهُ.<sup>6</sup> فَقَالَ  
لَهُمْ، اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتُ. فَهَا تَحْنُ خَازِمُونَ  
خُرَّمًا فِي الْحَقْلِ، وَإِذَا خُرَّمْتِي قَامَتْ وَانْتَصَبَتْ،  
فَأَخْنَاطَتْ خُرَّمْكُمْ وَسَجَدَتْ لِخُرَّمِتِي.<sup>8</sup> فَقَالَ لَهُ إِخْوَهُ،  
الْعَلَّالُ تَمَلَّكَ عَلَيْنَا مُلْكًا أَمْ تَسْلَطُ عَلَيْنَا سُلْطًا. وَأَرْدَادُوا  
أَيْضًا بُعْضًا لَهُ مِنْ أَجْلِ أَخَلَامِهِ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِهِ.<sup>9</sup> ثُمَّ حَلَّمَ  
أَيْضًا كُلُّمًا آخَرَ وَقَصَّهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَقَالَ، إِنِّي قَدْ حَلَمْتُ  
كُلُّمًا أَيْضًا، وَإِذَا الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَأَحَدُ عَشَرَ كَوْكَبًا  
سَاجِدَةً لِي. وَقَصَّهُ عَلَى أَبِيهِ وَعَلَى إِخْوَهِ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ<sup>10</sup>  
وَقَالَ لَهُ، مَا هَذَا الْحُلْمُ الَّذِي حَلَمْتُ. هَلْ تَأْتِي أَنَا وَأَمْكَ  
وَإِخْوَنِكَ لِسَجْدَةِ لَكَ إِلَى الْأَرْضِ. فَخَسَدَهُ إِخْوَهُ، وَآمَّا  
أَبُوهُ فَخَفِظَ الْأَثْرَ. وَقَصَّنِي إِخْوَهُ لِيَرْعَوْا عَنْهُمْ أَبِيهِمْ عِنْدَ  
شَكِيمٍ.<sup>13</sup> فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، أَلِيَسْ إِخْوَنِكَ يَرْعَوْنَ  
عِنْدَ شَكِيمٍ. تَعَالَ فَأَرْسَلَكَ إِلَيْهِمْ. فَقَالَ لَهُ، هَنَّتِدًا.<sup>14</sup> فَقَالَ  
لَهُ، ادْهَبْ اُنْطُرْ سَلَامَةً إِلَيْهِكَ وَسَلَامَةً الْعَنْمَ وَرُزَّدَ لِي  
خَبَرًا. فَأَرْسَلَهُ مِنْ وَطَاءِ حَبْرِيُونَ فَأَتَى إِلَى  
شَكِيمٍ. فَوَجَدَهُ رَجُلٌ وَإِذَا هُوَ صَالٌ فِي الْحَقْلِ. فَسَأَلَهُ  
الرَّجُلُ، مَاذَا تَطْلُبُ. فَقَالَ، أَتَا طَالِبٌ إِلَيْهِي. أَحْبَرْنِي  
أَيْنَ يَرْعَوْنَ. فَقَالَ الرَّجُلُ، فَدِ ارْتَخَلُوا مِنْ هُنَا، لَأَنِي  
سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ، لِتَدْهَبْ إِلَى دُوَنَانَ. فَدَهَبَ يُوسُفُ  
وَرَاءَ إِخْوَتِهِ فَوَجَدَهُمْ فِي دُوَنَانَ. قَلَّمَا أَبْصَرُوهُ مِنْ بَعِيدٍ،  
قَبْلَمَا افْتَرَبَ إِلَيْهِمْ، اخْتَالُوا لَهُ لِيُمِينُوهُ.<sup>19</sup> فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
لِيَعْصِمُ، هُوَدًا هَذَا صَاحِبُ الْأَخْلَامِ قَادِمٌ.<sup>20</sup> قَالَ آنَ هَلْمَ تَقْتَلُهُ  
وَتَنْطَرِخُهُ فِي إِخْدِي الْأَتَارِ وَتَقُولُ، وَخَسْرَ رَدِيءُ أَكْلَهُ.  
فَتَرَى مَادَا تَكُونُ أَخْلَامُهُ.<sup>21</sup> فَسَمِعَ رَأْوِينُ وَالْقَدَهُ مِنْ  
أَيْدِيهِمْ، وَقَالَ، لَا تَقْتَلُهُ.<sup>22</sup> وَقَالَ لَهُمْ رَأْوِينُ، لَا تَسْفِكُوا  
دَمًا. إِطْرَخُوهُ فِي هَذِهِ الْبَرِّ التِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَا تَمْدُوا  
إِلَيْهِ يَدًا لِكَيْ يُنْقَدَهُ مِنْ أَنْدِيهِمْ لِيَرْدَهُ إِلَى أَيْهَهُ.<sup>23</sup> فَكَانَ  
لَمَّا جَاءَ يُوسُفُ إِلَى إِخْوَتِهِ أَسْهُمْ حَلَّعُوا عَنْهُ قَمِيسَهُ  
الْمُلَاؤنَ الَّذِي عَلَيْهِ،<sup>24</sup> وَأَخْدُوهُ وَطَرَخُوهُ فِي الْبَرِّ. وَآمَّا

الْبَيْنُ فَكَانَتْ فَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.<sup>25</sup> ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. قَرَفُوا عَيْوَهُمْ وَنَطَرُوا وَإِذَا قَافَلَةً إِسْمَاعِيلَيْنِ مُقْبِلَةً مِنْ جَلْعَادَ، وَجَهَ الْهُمْ حَامِلَةً كَثِيرَةً وَلِسَانًا وَلَدَنًا ذَاهِبَينَ لِيُنْزَلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.<sup>26</sup> قَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ، مَا الْفَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَخَاكَ وَتُخْفِي دَمَهُ.<sup>27</sup> تَعَالَوْا فَتَبَيَّنَهُ لِلإِسْمَاعِيلَيْنِ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لَأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمَنَا. فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. وَاجْتَارَ رِجَالٌ مِدْيَانِيُّونَ تُجَازُ، فَسَخَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْنِ، وَبَاتُوا يُوسُفَ لِلإِسْمَاعِيلَيْنِ يُعْشِرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.<sup>28</sup> قَاتَلُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، وَرَجَعَ رَأْوَيْنُ إِلَى الْبَيْنِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْنِ، فَمَرَّقَ تَيَابَةً.<sup>30</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ، الْوَلُدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.<sup>31</sup> قَاتَدُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيَابَةً مِنَ الْمِغَرِي وَعَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْصَرُوهُ إِلَى أَيْهُمْ، وَقَالُوا، وَحْدَنَا هَذَا. حَقْقَ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا.<sup>33</sup> فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ، قَمِيصُ ابْنِي. وَحْشُ رَدِيءٌ أَكْلُهُ.<sup>34</sup> افْرِسَنْ يُوسُفُ افْتَرَاسًا. فَقَرَّقَ يَقْفُوبُ تَيَابَةً، وَوَصَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَبِهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.<sup>35</sup> فَقَامَ حَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعْرُوْهُ. قَاتَى أَنْ يَتَعَرَّزَ وَقَالَ، إِنِّي أَنْزَلُ إِلَى ابْنِي تَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَةِ. وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاتُوا فِي مِصْرَ لِفُوتِيفَارَ حَصِّيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرَطِ.

الْبَيْنُ فَكَانَتْ فَارِعَةً لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ.<sup>25</sup> ثُمَّ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا طَعَامًا. قَرَفُوا عَيْوَهُمْ وَنَطَرُوا وَإِذَا قَافَلَةً إِسْمَاعِيلَيْنِ مُقْبِلَةً مِنْ جَلْعَادَ، وَجَهَ الْهُمْ حَامِلَةً كَثِيرَةً وَلِسَانًا وَلَدَنًا ذَاهِبَينَ لِيُنْزَلُوا بِهَا إِلَى مِصْرَ.<sup>26</sup> قَالَ يَهُودًا لِإِخْوَتِهِ، مَا الْفَائِدَةُ أَنْ تَقْتُلَ أَخَاكَ وَتُخْفِي دَمَهُ.<sup>27</sup> تَعَالَوْا فَتَبَيَّنَهُ لِلإِسْمَاعِيلَيْنِ، وَلَا تَكُنْ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لَأَنَّهُ أَخُونَا وَلَحْمَنَا. فَسَمِعَ لَهُ إِخْوَتُهُ. وَاجْتَارَ رِجَالٌ مِدْيَانِيُّونَ تُجَازُ، فَسَخَبُوا يُوسُفَ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الْبَيْنِ، وَبَاتُوا يُوسُفَ لِلإِسْمَاعِيلَيْنِ يُعْشِرِينَ مِنَ الْفِضَّةِ.<sup>28</sup> قَاتَلُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، وَرَجَعَ رَأْوَيْنُ إِلَى الْبَيْنِ، وَإِذَا يُوسُفُ لَيْسَ فِي الْبَيْنِ، فَمَرَّقَ تَيَابَةً.<sup>30</sup> ثُمَّ رَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَقَالَ، الْوَلُدُ لَيْسَ مَوْجُودًا، وَأَنَا إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ.<sup>31</sup> قَاتَدُوا قَمِيصَ يُوسُفَ وَذَبَحُوا تَيَابَةً مِنَ الْمِغَرِي وَعَمَسُوا الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ، وَأَرْسَلُوا الْقَمِيصَ الْمُلَوَّنَ وَأَحْصَرُوهُ إِلَى أَيْهُمْ، وَقَالُوا، وَحْدَنَا هَذَا. حَقْقَ أَقْمِيصُ ابْنِكَ هُوَ أَمْ لَا.<sup>33</sup> فَتَحَقَّقَهُ وَقَالَ، قَمِيصُ ابْنِي. وَحْشُ رَدِيءٌ أَكْلُهُ.<sup>34</sup> افْرِسَنْ يُوسُفُ افْتَرَاسًا. فَقَرَّقَ يَقْفُوبُ تَيَابَةً، وَوَصَعَ مِسْحًا عَلَى حَقْوَبِهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.<sup>35</sup> فَقَامَ حَمِيعُ بَنِيهِ وَجَمِيعُ بَنَاتِهِ لِيُعْرُوْهُ. قَاتَى أَنْ يَتَعَرَّزَ وَقَالَ، إِنِّي أَنْزَلُ إِلَى ابْنِي تَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَةِ. وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ. وَأَمَّا الْمِدْيَانِيُّونَ فَبَاتُوا فِي مِصْرَ لِفُوتِيفَارَ حَصِّيٍّ فِرْعَوْنَ، رَئِيسِ الشَّرَطِ.